

التكملة لكتاب الصلة

@ 115 عثمان رجل حجا فأدى الفريضة وكان في وقته فريد النساك وبقية الصالحين بقرطبة وأم بالمسجد المنسوب إلى ابن غالب بالمدينة الشرقية وأنفق أكثر ما ملك في إصلاح المساجد ورفع وهياها وكان ابن جهور يزوره تبركا برؤيته وتعرضا لدعوته وربما وجهه رسولا في بعض المصالح الدينية والديوية وحضر جنازته ودفنه عشية الأربعاء لثلاث خلون من رجب سنة ثمان وخمسين يعني وأربعمائة في الحضير المنسوب إلى ابن وضاح بربض شيلار وتناعى الناس فقده وأجمعوا على الثناء عليه وجفلوا لشهود الصلاة عليه .

332 - سعيد بن خالد اللخمي .

من أهل لورقة يعرف بابن بشتغير ويكنى أبا عثمان روى عن أبي عبد الله بن مطرف المقرء الطرفي وعن غيره وحدث عنه ابنه أبو جعفر أحمد بن سعيد .

333 - سعيد بن عيسى بن أحمد بن لب الرعيني .

من أهل طليطلة يعرف بالأصغر وبالقصري لأنه ولد بقصر عطية بالبح من أقاليم طليطلة ويكنى أبا عثمان رجل إلى قرطبة في طلب العلم سنة 399 فلقى بها أبا الحسن علي بن سليمان الزهراوي وأبا عبد الله محمد بن فضل الله بن منذر وكلاهما من أصحاب أبي عبد الله الرياحي ولقى بمالقة أبا عثمان نافعا الأديب ولقى أيضا أبا الفتوح الجرجاني وأبا عبد الله محمد بن الفتوح الغرناطي وأخذ عنهم وسمع منهم وعاد إلى بلده فقعد إلى التعليم بالعربية والآداب واللغات وكان عالما بها مقدما فيها وله شرح في كتاب الجمل سماه بالحلل وشرح ثان في أبياتها ورسائل في فنون شتى من العلم أخذ عنه أبو الحسن عبد الرحمن بن أفلح المالقي المعروف بالقلب وغيره وتوفي بطليطلة 462 ومولده سنة 381 بعضه من خط ابن الدباغ وسائره من خط ابن عياد وذكره ابن بشكوال مختصرا